

نباتات الزينة Floriculture

نباتات الزينة Floriculture تشمل عدة مجاميع نباتية يشترك افراد كل مجموعة في عدة خصائص او صفات ، والغرض من زراعة وتربية نباتات الزينة هو معنوي (جمالي) قبل ان يكون مادي واقتصادي خاصة اذا ما اقترن بهندسة الحدائق ، يمكن تقسيمها الى:-

اولا: النباتات العشبية المزهرة Herbaceous flowering plants

عبارة عن مجموعة من النباتات ذات سيقان غضة او نصف غضة تزرع في الحديقة فتضيف عليها الجمال لازهارها الجذابة والرائحة العطرية لبعضها وهي تقسم الى عدة اقسام :-
 ا- نباتات حولية Annual plants : هي النباتات التي تنتهي حياتها بعام واحد او اقل وتشمل :
 -- الحوليات الشتوية تنمو نباتات هذه المجموعة وتزهر في فصلي الشتاء والربيع حيث تزرع بذورها في فصل الخريف ورد الكاغد والاقحوان وورد الفضة والشبوي وحلق السبع .
 -- الحوليات الصيفية تزرع بذور هذه المجموعة في فصل الربيع وتزهر في فصلي الصيف والخريف مثل الزينيا والقديفة ولاله عباس والكوزموس.

ب - نباتات ذات الحولين: Biennial Plants مجموعة من العشبية التي تنهي دورة حياتها في موسمين زراعيين متتالين حيث تنمو خضريا لموسم وتزهر في الموسم الذي يليه مثل القرنفل الصيني وحسن يوسف

ج - النباتات العشبية المعمرة Perennials هذه المجموعة تعيش عدة سنوات ويمكن تقسيمها حسب موعد تزهيرها الى :-

- * نباتات تزرع في فصلي الشتاء والربيع منها الكزانيا ، والبنفسج والجربيرا ،
- * نباتات تزرع في فصلي الصيف والخريف ومنها السلفيا والداوودي ،
- * نباتات تزرع على مدار السنة مثل القرنفل ،

د - الالبصال المزهرة Flowering bulbs : عبارة عن جزء نباتي متضخم تخزن فيها المواد الغذائية وتحمل براعم ساكنة ، اما الالبصال المزهرة فتعرف من الناحية البستنية على انها كل نبات يتكاثر بجزء ينمو تحت الارض سواء كان بصلة حقيقية مثل النرجس والتوليب او كورمه كما في حالة الكلايولس او رايزوم كما في الكلا او درنات جذرية كما في الداليا . تقسم حسب موعد الزراعة الى :-

- * الالبصال الشتوية تزرع في شهري التاسع والعاشر وتزهر في شهري الثالث والرابع مثل الفريزيا والايروس والليليم

*الابصال الصيفية تزرع في شهري الثالث والرابع وتزهو في السادس حتى التاسع مثل الداليا

الصيفية والزنبق

مديليل

هـ الاعشاب الطبية والعطرية Medicinal and aromatic herbs تشمل النباتات التي تحتوي في جزء او اكثر من اجزائها على مركبات كيميائية بتركيز مختلفة ذات تاثير طبي تساعد في معالجة مرض معين او اكثر او تقلل من الاصابة ببعض الامراض وهنا لا بد من ان يؤخذ بالاعتبار التاثيرات السلبية لمركبات اخرى قد تسبب بعض الاعراض الممرضة للانسان والحيوان ،اذن النبات الطبي يعرف بأنه كل شيء من أصل نباتي ويستعمل طبي او يحتوى على مادة أو مواد طبية قادرة على علاج مرض معين أو تقليل الإصابة به أو التي تحتوى على المواد الأولية المستخدمة في تحضير المواد الطبية ، أما النبات العطري هو أي نبات يحتوى على زيت عطري " زيت طيار " في جزء منه يستخدم في تحضير العطور " كما يوجد نباتات تحتوى على زيوت عطرية وتستخدم في علاج بعض الأمراض وتسمى هذه النباتات الطبية والعطرية. ان النباتات الطبية والعطرية قد تكون من نباتات الزينة او الخضروحتى من اشجار الفاكهة، فهي اذن نباتات مختلفة تتكاثر بطرق مختلفة فمنها مثلاً ابصال (النرجس والبصل العادي والثوم) ومنها مايتكاثر بالكورمات مثل (الزعفران) ومن الدرناات (السحلب) اما الرايزومات فمنها (الزنجبيل و الكركم) والمدادات مثل (عرق السوس) والسيقان الزاحفة مثل (النعناع)

لاندر فود لان

ثانيا - الثيل (المسطحات الخضراء) Lawns : عبارة عن نباتات عشبية صغيرة وقصيرة زاحفة، تنمو بجانب بعضها وتكون أفرعاً وأوراقاً كثيفة وتنتشر بسرعة لتغطي كل الأرض التي تنمو عليها بسمك يتراوح من عدة ملليمترات إلى عدة سنتيمترات مكونة بساطاً أخضر سندسياً جميلاً، وهي تتحمل القص (أي لها القدرة على استعادة النمو وتحمل السير عليها ، وتعد من المكونات الأساسية للحدائق اذ انها تشكل اطارا اخضر جميل يظهر جمال المباني واحواض الزهور ويساعد على تلطيف الجو خصوصا في البلدان الحارة ويمنع اثاره التربة .

اغلب النباتات المستخدمة في المسطحات الخضراء تعود الى العائلة النجيلية ومن اهمها في العراق الثيل بنوعيه المحلي والامريكي ويشترط عند اختيار نباتات المسطح الاخضر ماياتي :

1- ان يكون مجموع جذري بسرعة ليعمل على تثبيت النبات في التربة

2- له القدرة على تجديد النمو وتكوين اوراق جديدة .

3- ملائم للظروف البيئية المحيطة ولنوع التربة ولنسبة التظليل .

4- مقاوم للامراض والحشرات .

- 5- الانواع المعمرة منها مفضلة لتجنب اعادة الزراعة سنويا .
6- تفضل النباتات المدادة حتى يكون لها القدرة على التغطية الكاملة للارض.

ويمكن إجمال فوائد المسطحات الخضراء في ثلاث فوائد رئيسية هي:

- (١) الفوائد البيئية والصحية.
- (٢) الفوائد الاجتماعية والرياضية.
- (٣) الفوائد الجمالية.

ثالثا : - نباتات الظل والبيوت الزجاجية Green house and shade plants :
مجموعة من النباتات غير المتجانسة فقد تكون اشجار او شجيرات او نباتات عشبية حولية او محولة او معمرة او نباتات سرخسية وغيرها تزرع هذه المجموعة لجمال اوراقها او لجمال ازهارها او كلاهما . تحتاج هذه المجموعة شدة اضاءة منخفضة نوعا ما ورطوبة نسبية مرتفعة لذلك عند تربيتها توضع في اماكن مظلمة مثل الظلة الخشبية فتسمى نباتات الظل اما نباتات المنطقة الاستوائية فتربي داخل البيوت الزجاجية حيث تتوفر داخلها الحرارة المرتفعة والرطوبة العالية وتسمى نباتات البيوت الزجاجية وتزرع هذه المجموعة غالبا في سنادين لاستخدامها في مجال التنسيق الداخلي .

تتكاثر هذه النباتات بطرق مختلفة حسب الانواع النباتية مثال ذلك :-

اسم النبات	طريقة التكاثر
الكيولوس - البكونيا	البذور + عقل طرفية
السفندر (الصالون)	الفسائل (الخلفات)
الاسبركس	درنات جذرية
دارسينيا	ترقيد
البلاب (بوتس) والقصص الصدري	عقل + ترقيد
العنكبوت	البلابل الزهرية + الخلفات
البيكونيا + البنفسج الافريقي	عقل ورقية
الكلايوم	رايزومات

المصدر : كتاب نباتات الزينة تأليف : د. رفيعة سعد الدين و د. عاطف محمد زكريا